الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق اهراس

ocratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Mohamed Cherif Messaadia University - Souk Ahras

مخبر الدّراسات اللغوية والأدبية.
Literary and Linguistic Studies Laboratory

كليّة الآداب واللغات
Faculty of Literature and Languages

يُنَظّـــــم مخبر الدّراسات اللغوية والأدبية.

بالشراكة مع فرقة مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU

التخطيط اللغوي في الجزائر بين رهانات الجودة وإكراهات الواقع

فرقة اللسانيات وتطبيقاتها.

مديرية التّربية لولاية سوق اهراس

المُلتَقى الوطنيّ

الإصلاحات التربوية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي بالجزائر في ضوء الموجود والمطلوب .

14 أكتوبر 2023م

الرئيس الشرفي:
مدير(ة) الجامعة:
أ.د نورة موسى
الإشراف العام :
مدير مخبر الدراسات اللغوية والأدبية:
أ.د مداني زيقم
رئيس الملتقى:
د. رضا جوامع
رئيس اللجنة العلمية:
د. عبد الغني بن صولة
رئيس اللجنة التنظيمية:
د. عماد بوخاري

مواعيد
آخر أجل لاستقبال المداخلات
16 سبتمبر 2023
الرد على المداخلات:
07 أكتوبر 2023.

بريد الملتقى:
conf.languageplanning2023@univ-soukahras.dz

بتقنية التحاضر عن بعد

Google Mee

مخبر الدراسات اللغوية و الأدبية

الأرضيّة

شاع حديث الإصلاح التّربويّ في الدّوَل بعامّة، والجزائر بخاصّة عند الجميع من المسؤولين السّياسيّين والتّربويّين إلى الباحثين والخبراء والمعلّمين، وصولا إلى الرّأي العامّ بتلاوينه المختلفة. ووَسَط هذه الجلبة الإصلاحيّة القويّة التي لم تتمخّض إلى الآن عن مشروع متكامل لإصلاح التّعليم، ظلّت هذه الجماعات تَلُوكُ الأفكار الإصلاحيّة القديمة نفسها -مع مراعاة الاختلافات الشّكليّة-. فالمتتبّع للأدبيّات التّربويّة الجزائريّة المتراكمة منذ عقود، يقف على تواتر كبير في التّشخيصات والاقتراحات الإصلاحيّة المتماثلة في المبادئ والأطر العامّة.

على هذا المعنى، ينخرط موضوع الملتقى في سآلة الإصلاحات التربويّة، آنَ تغيّا الردّ عن طروح وازنة أهمها: ما دواعي مشروع الإصلاح الذي تبنّته المنظومة التّربويّة الجزائريّة؟ وما أنواعه، ومستوياته، ومجالاته، ومراحله، وعوائقه، ومساراته السّياسية والطّبيعيّة والبيداغوجية والتّنظيميّة؟ ومَنْ هؤلاء المنخرطين في أوراش الإصلاح من الفاعلين المؤسّساتيّين، والاجتماعيّين؟ وما زمن الإصلاح؟ لماذا لم يُعْطَ الإصلاحُ وقتا كافيا؟ ما طبيعة الإصلاح التّربويّ في المنظومة المذكورة؟ أقَطْعٌ هو وتجاوزٌ لأفكار وبرامج ومناهج تقليديّة تَقَادَمَتْ، وإقامة بدائل جديدة على أنقاض القديم المدْكُوكِ؟ ما ضمانات نجاح هذه البدائل، خاصّة أنْ ليس كلّ ما هو جديد يدخل في دائرة التّجديد التّربويّ. فقد يُنظر إليه بأنّه (فُقاعة تجديديّة) تجمع بين شعارات جذّابة، وممارسات غير ذات صلة، أو لم يتمّ تجريبها؟ إنّ الأفكار والممارسات التّربويّة والمناهج التّعليميّة المُتجاوزة كانت في وقت ما تجديدات لها تقديرها. فلماذا جدّد القائمون على الإصلاح التّربويّ -هنا- ما اعتبروه في ذلك الوقت قضايا مسلّمًا بها؟ على النّقد الرّاديكاليّ للإصلاح كمنهجيّة وأفقٍ -في بلادنا- أنْ يَعِي إذن، أنّ الأسوأ يبقى محتملا دائما، وضياع التّراكمات المُكتسبة تبقى دوما واردة. وآية ذلك أنّ ممارسات تربويّة -نظريّة وعمليّة- عديدة، اعتقدت جمهرةٌ كبرى من التّربويّين أنها مكاسبُ نهائيّة، أضحت اليوم أسئلة مِلْحَاحَةً.

هل أنّ تواترَ الإشكاليّات والإكراهات والأفكار نفسها، يعني افتقاد الذّاكرة، وفشل الإصلاحات التّربويّة، و العجز عن إحداث تجديد نوعيّ على صُعُدِ النّظريّات والخطابات التّربويّة؟ أم أنّ الفاعلين والمسؤولين عن الإصلاح لم يغادروا من مُتَرَدَّمٍ، وليست هذه الإصلاحات إلا اجترارا للماضي، تصديقا لقَوْلِ (فيليب ميريو) (Philippe Meireiu): هل قيلَ كلُّ شيء، ومازال مطلوبا إنجاز كلّ شيء؟ إلى أيّ مدى يمكننا الحديث عن توفيقٍ لبلادنا في استنبات منظومة في التّربية والتّعليم، متكاملة الأضلع، متناسقة الصّيرورة، مؤسّسة في فلسفتها على مرجعيّة محدّدة، مبنيّة على تصوّر إبستيمولوجيّ ناظم، خاضعة لعمليّات التّقويم بأفق الإصلاح بعد سَنَهَات من الاستقلال بتدافعاتها وارتجاجاتها، والاحترابات الظّاهرة والمُبْطِنَةِ التي طاوَلَتْها، أو ساوَقَتْها؟ أو بعبارة أخرى، هل أنّ الرَّجْعَ الأوّل للإصلاحات الحاصلة في

المناهج التّربويّة الجزائرية، يتمثّل في الإملاءات الفوقيّة التي دافعها الرّغبة أو القرارات اللّحظية، أم أنّه الفعل السّياسيّ التّدبيريّ، والرّؤية الفكريّة والطّبيعيّة الواضحة؟

يستدعي منطق العقلانيّة الارْتِكازَ على استراتيجيّات استباقيّة للإصلاح، تقي المنظومةَ التّربويّة من المنعرجات المفاجئة في وَضْعيّةِ الاضطراريّة المفروضة والاستعجاليّة. ولن يتأتّى ذلك إلا بالاحتكام إلى مؤسّسات تضبطُ النّقاشات والتّصوّرات حول مشاريع الإصلاح، وتتّبع أَجْرَأَتَهَا، وتُخضعها للمراقبة والإغناء والتّقويم. فهل أخضع القائمون على المنظومة التربويّة الجزائريّة إصْلاحَهم لكلّ هذه العمليّات، وأسندوه إلى الاستراتيجيّات الاستباقيّة، والأسس العلميّة والبيداغوجيّة والدّيداكتيكيّة، أم أنهم شابهوا (دوستويفسكي) (Fyodor Dostoyevsky) المقامِرَ، المُراهِنَ دوْمًا على حِسِّهِ وحَدْسِه فقط، والمنجذِب بقوّة نحو وَهْمِ الرّبح الفوريّ والخياليّ؟ هل أُعمل الفكرُ التّربويّ الجزائريّ في استيراد المشاريع والإصلاحات الغربيّة، وسعى القائمون على هذه التعديلات إلى توطين التّجارب الدّوليّة، بما يوائم السّياق المحليّ، أم أنّهم أسقطوها بحذافيرها إسقاطا عضليّا؟ هل أنّ الإصلاحات الرّاهنة في حاجة إلى إصلاح، لاسيما أنّ كثرة الإصلاحات المتساقطة كما يقول (جون دلور) (J.Delors)، تقتل الإصلاح؟ ولماذا تُغَيَّبُ المشاركات الشّعبيّة الحقيقيّة في عمليّة الإصلاح؟ ثم لماذا نشهدُ هذا العزوف الشّعبيّ عنها، بل معارضتها صراحة في كثير من الأحيان؟

جامعة محمد خيضر بسكرة
مخبر الدراسات اللغوية و الأدبية
كلية الآداب

أهداف الملتقى

- إتاحة فرص للباحثين والمهتمين بالشأن التربويّ لبسْط بحوث حول السّياقات: السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية... للإصلاحات، ونقل الخبرات الميدانية، وتبادل التجارب ابتغاء تقييمها.
- تشخيص واقع إصلاح التأليف المدرسي الجزائري وإيجاد مداخل تغيير ممكنة.
- تشخيص واقع إصلاح البرامج والمقررات في منظومة التربية والتكوين بالجزائر، وردم فجواتها.
- مناقشة أساليب التّقويم الراهنة، وتحيينها بما يتماشى ومستجدات الإصلاحات التربويّة.
- تشجيع التّعليم الافتراضي، والتعليم الرّقمي في المدارس الجزائرية، مسايرةً للتطور التّكنولوجيّ.
- عرض التجارب الرائدة -العربية والغربيّة-، وتوظيف ما يُستفادُ منها بما يتناسب وخصوصيّة المدرسة الجزائرية.

محاور الملتقى

- المنهاج التربوي للغة العربية في ضوء الإصلاح (دراسات في الموجود والمنشود).
- إصلاح الكتاب المدرسيّ بين الرّعالة والرّصانة.
- إصلاح البرامج مناشط اللغة العربية، مقرراتها الدّراسية في التعليم ما قبل الجامعي.

- واقع بيداغوجيا الإدماج - كمشروع إصلاحي- في مراحل التّعليم الثلاث.
- المقاربة النّصيّة وتطبيقاتها - كمشروع قرائي بديل- في التعليم ما قبل الجامعي.
- إصلاح برامج مناشط اللغة العربية، ومقرراتها الدّراسية في التعليم ما قبل الجامعي.
- أساليب التقويم التربويّ بعد الإصلاح مدخل إلى جودة التعليم.
- التسيير البيداغوجي والإداري في ضوء الإصلاحات التربويّة، الواقع والتحديّات.
- الإصلاحات التربويّة وتكوين المعلّم.
- تجارب عربية وغربية ناجحة في مجال الإصلاحات التربوية.

اللجنة العلميّة

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة
01	أ.د/ يوسف منصر	باجي مختار -عنابة-
02	أ.د / محمّد صاري	جامعة سوق اهراس
03	د/ لطيفة هباشي	باجي مختار -عنابة-
04	د/ وليد بركاني	جامعة قالمة
05	أ.د /فطومة لحمادي	جامعة الجزائر
06	د/ جميلة غرّيب	باجي مختار -عنابة-
07	د/ نصر الدين بن عبد الله	جامعة سوق اهراس
08	د/حدّة روابحية	جامعة قالمة
09	د/ كمال ولد فروخ	جامعة سوق اهراس
10	د/ عبد الغني بن أحمد	المركز الجامعي بريكة
11	د/ زمالي عبد الغني	جامعة سوق اهراس
12	د/ جيهان روابحية	باجي مختار -عنابة-
13	د/ وردة بويران	جامعة قالمة
14	د/ كبلوتي قندوز	جامعة سوق اهراس
15	د/ عبد الرحمن جودي	جامعة قالمة
16	أ.د / ياسين سرايعية	جامعة سوق اهراس
17	د/ هشام صويلح	جامعة سكيكدة
18	د/ سليمة محفوظي	جامعة سوق اهراس
19	أ.د/ عليّة بيبية	جامعة تبسة
20	د/ زكريا مخلوفي	جامعة الطارف
21	د/ لمياء مباركي	جامعة سوق اهراس
22	أ.د/ أمينة طيبي	جامعة سيدي بلعباس
23	د/ هيبة خياري	باجي مختار -عنابة-

اللجنة التنظيمية

الاسم واللقب	الجامعة
د/ غزلان هاشمي	جامعة سوق اهراس
د/ سليمة بنية	جامعة سوق اهراس
أ/ فاروق بلحسن	جامعة سوق اهراس
د/ هارون بوراس	جامعة سوق اهراس
د/ مالك عوادي	جامعة سوق اهراس

07 سبتمبر 2023م

انعقاد الملتقى

14 أكتوبر 2023م

جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
مخبر الدراسات اللغوية و الأدبية
كلية الآداب و ٢٠٠٠

- أن يتميز البحث بالأصالة والإضافة العلمية، وأن لا يكون قد سبق نشره أو المشاركة به.
- أن يكون مستوفيا لشروط البحث المتعارف عليها.
- أن تستقل الصفحة الأولى بالاسم واللقب والرتبة والتخصص والمؤسسة والبلد والعنوان الالكتروني ورقم الهاتف ، بالإضافة إلى عنوان البحث والمحور المراد التقديم فيه.
- المشاركة تكون باللغة العربية و الفرنسية و الانجليزية ، مع إرفاق ملخص بالعربية بالنسبة للمشاركين بلغة أجنبية.
- ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 ، و لا يقل عن 10، بما في ذلك الهوامش وقائمة المصادر والمراجع .
- تنشر البحوث المقبولة بعد التحكيم العلمي في عدد خاصّ بمجلة رؤى فكرية المفهرسة.
- يتقيد جميع المشاركين بإرسال بحوثهم المقبولة وفق قالب المجلة الذي يرسل إليهم بعد القبول.
- ترسل المداخلات كاملة على البريد الالكتروني:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي.